النيابة العامة تأمر باعتقال مؤسس «شباب 6 أبريل» على خلفية أحداث الثلاثاء

مصر: قانون التظاهر الجديد يفجر الأوضاع .. و«الخمسين» تستأنف جلساتها

القاهرة - «وكالات»: استأنفت «لجنة الخمسين» لتعديل الدستور اجتماعاتها امس، برئاسة عمرو موسى، حيث استكملت، خلال جلسة مغلقة، مناقشة «ديباجة الدستور»، وإعادة النقاش حول إلغاء مجلس الشورى، وسط أنباء عن إعادة مناقشة نص المحاكمات العسكرية.

وشهدت جلسة الأمس مشاركة عدد من الأعضاء، الذين كانوا قد أعلنوا تعليق عضويتهم في اللجنة، بعد قيام قوات الأمن باعتقال عشرات المتظاهرين، أثناء احتجاجات نظموها أمام مجلس الشورى، مساء الثلاثاء، اعتراضا على مادة المحاكمات العسكرية بالدستور الجديد.

ونقل موقع «أخبار مصر»، التابع للتلفزيون الرسمي، عن موسى قوله، في تصريح مقتضب قبل بداية الجلسة، إنه «لا يعلم شيئا عن تجميد اعضاء باللجنة لعضويتهم، سوى ما تردد في وسائل الإعلام»، دون أن يتطرق إلى المواد التي مازالت مثار خلافات بين الأعضاء.

من جانبه، قال مسعد أبو فجر، أحد الأعضاء الذين أعلنوا تجميد عضويتهم باللجنة، إنه تلقى معلومات بأن مجلس الوزراء يراجع قانون تنظيم التظاهر السلمي، وأضاف أنهم «حريصون على استمرار عمل اللجنة، ومعظم الأعضاء الذين أعلنوا تجميد عضويتهم.. سيراجعون موقفهم بعد تلك الإشارة.»

ناشطون يدعون لاحتجاجات وسط القاهرة متحدين السلطات

الشرطة المصرية تعاملت مع المناهضين لقانون التظاهر الجديد

إلى ذلك، قال محمد عبلة، وهو أيضا من الأعضاء الذين علقوا عضويتهم، بحسب الموقع الرسمي، إن «اللجنة لن تعلق أعمالها»، مشيرا إلى أن موقفه خلال جلسة الثلاثاء «كان اعتراضا على طريقة تعامل الأمن مع المتظاهرين.»

كما شدد ممثل وزارة الداخلية في لجنة الـ50، اللواء علي عبدالمولى، على أن «ما حدث بالأمس هو تنفيذ للقانون»، وتابع بقوله: «إما أن نكون دولة، أو لا دولة»، في محاولة لتبرير قيام قوات الأمن بفض الاحتجاجات أمام مجلس الشورى.

وبالرجوع لتبعات احداث الثلاثاء التي خرج فيها ناشطون ومحتجون مناهضون لقانون التظاهر الجديد قال مصدر في مكتب النائب العام المصري امس ان النيابة أمرت باعتقال الذين من الناشطين البارزين لتحريضهما على التظاهر أحدهما عضو في حركة شاركت في قيادة الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس الاسبق حسني مبارك عام 2011.

وصدر أمر باعتقال أحمد ماهر مؤسس حركة شباب 6 ابريل والناشط علاء عبد الفتاح بعد مشاركتهما في المظاهرات أمام مقر مجلس الشعب يوم الثلاثاء في تحد لقانون التظاهر الجديد.

وقال المصدر انه تم حبس 24 ناشطا آخر يوم الثلاثاء على ذمة التحقيق في مزاعم بالبلطجة ومهاجمة موظفين عموميين وسرقة أجهزة لاسلكي والتظاهر مخالفة لبنود قانون التظاهر.

وقال مصدر أمني ان اربع ناشطات كن قد تم احتجازهن افرج عنهن في طريق صحراوي.

وأقرت الحكومة المدعومة من الجيش يوم الاحد القانون الذي يحد من الاحتجاجات مما أغضب بعض المصريين وأثار انتقادات منظمات حقوقية وصفته بانه صفعة قوية للحريات في مصر.

وشهدت مصر بعضا من أسوأ أعمال العنف منذ عقود بعد ان عزل الجيش محمد مرسي أول رئيس منتخب ديمقراطيا في البلاد في الثالث من يوليو بعد احتجاجات حاشدة على حكمه. وطرحت خارطة طريق سياسية تؤدي الى انتخابات جديدة في العام القادم.

وأصبح الآن الليبراليون والنشطاء الذين أيدوا عزل مرسي أكثر انتقادا للجيش.

وقتل مئات واعتقل أكثر من 2000 شخص بينهم مرسي وقيادات جماعة الاخوان المسلمين التي فازت بكل الانتخابات منذ الاطاحة بمبارك.

ودعا نشطاء مؤيدون للديمقراطية الى القيام بمظاهرات جديدة في وسط القاهرة امس لتركيز الانتباه على القانون.

وتقول الحكومة انها لا تعارض الاحتجاجات السلمية وتريد استعادة النظام في مصر.

وسيزيد هذا القانون من الضغوط على جماعة الاخوان المسلمين التي كانت تأمل في ان تؤدي الاحتجاجات الحاشدة الى انهاء ما تصفه بانه انقلاب عسكري.

وأثارت القيود الجديدة جدلا عاما في مصر حيث اسقطت المظاهرات مبارك وشجعت الفريق أول عبد الفتاح السيسي القائد العام للقوات المسلحة على عزل مرسي.

وانتقد مهندس في اتصال هاتفي مع الاذاعة المصرية القانون ودعا الى تغيير وزير الداخلية.

وقال ان قانون العقوبات به ما يكفي من البنود التي يمكن ان تستخدمها السلطات لحظر الاحتجاجات التي تتسم بالعنف لكنها بدلا من ذلك أصدرت قانونا جديدا تسبب في مزيد من الاحتجاجات والتوتر ووصف ذلك بانه منتهى الغباء.

وكان الشخص التالي الذي اتصل هاتفيا بالاذاعة ضابط شرطة تساءل عما يريده الناس. وقال ان الشرطة إما ان تنفذ القانون أو لا تنفذه.

البيت الأبيض للكونغرس: فرض عقوبات إضافية سيقوض مصداقيتنا

إيران: تطمئن جيرانها.. وتؤكد: أنشطتنا النووية مستمرة وتخصيب اليورانيوم خط أحمر

عواصم - «وكالات»: اعتبر الرئيس الايراني حسن روحاني ان اتفاق جنيف النووي الذي تم التوصل إليه أخيرا بين ايران ومجموعة دول (5+1) لن يضر باي من دول الجوار.

وقال الرئيس روحاني في حوار تلفزيوني اجري معه مساء امس الاول ان «الاتفاق النووي الاخير لن يضر باي من دول الجوار وان ايران لن تسعى ابدا وراء انتاج اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية».

واضاف ان «جميع اصدقائنا في العالم فرحوا باتفاق جنيف وان الكيان الوحيد الذي غضب من الاتفاق هو الكيان الاسرائيلي المحتل وغير الشرعي الذي بني على الظلم والعدوان».

وتابع ان «العديد من الاطراف كانت تحاول ان تعزل ايران الا ان اعداءنا اليوم اصبحوا في عزلة بحيث ان ايران اصبحت اكثر من اي وقت مضى فاعلة على الساحة الدولية».

من جهة اخرى اكد الرئيس روحاني ان «عملية تخصيب اليورانيوم ستستمر ولن تتوقف ابدا وهذا الحق هو خط احمر بالنسبة لنا».

وقال ان «التخصيب حق واضح لنا وفقا لمعاهدة حظر الانتشار النووي ووفقا لهذه المعاهدة فان اي بلد له حرية العمل في تنمية نشاطاته النووية وان عملية التخصيب تعتبر جزءا من المعاهدة».

واشار الرئيس روحاني الى العقوبات المفروضة ضد بلاده على خلفية برنامجها النووي مصرحا «حطمنا نظام العقوبات وهدفنا هو ازالة التهديدات ورفع الحظر عن الشعب وكذلك التعامل البناء مع العالم وسنتخذ اجراءات خطوة بخطوة لكي نصل الى اتفاق شامل مع مجموعة (5+1)».

وتوصلت ايران مطلع الاسبوع الجاري مع دول مجموعة (5+1) الى اتفاق جنيف الذي ينص في اهم بنوده على انها لن تمارس نشاطات تخصيب اليورانيوم بنسبة تفوق خمسة بالمئة خلال ستة أشهر وانها لن تمارس نشاطات ترمي الى تطوير منشآت إنتاج الوقود النووي في مفاعلي (نطنز) و(فوردو) أو مفاعل (اراك) للماء الثقيل.

الرئيس الإيراني حسن روحاني

وينص الاتفاق على تخفيف تدريجي للعقوبات الاقتصادية المفروضة على ايران وعدم اضافة أي عقوبات جديدة عليها طوال هذه الفترة وتعليق خطط خفض شراء النفط الخام الايراني وتحرير 400 مليون دولار من اموال ايران في الخارج وازالة الحظر على شراء الذهب والمعادن الثمينة.

ويقضي الاتفاق كذلك برفع الحظر عن صناعة السيارات والمواد البتروكيمياوية وتصليح الطائرات المدنية الايرانية في الخارج

من جانبه قال وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف امس إن إيران ستمضي قدما في البناء في موقع مفاعل أراك النووي وذلك بعد اتفاقها مع القوى العالمية على الحد من أنشطتها النووية.

وكان مفاعل الأبحاث الذي يعمل بالماء الثقيل ولم ينته العمل به بعد من بين أهم القضايا في المفاوضات التي جرت في جنيف في مطلع الأسبوع.

وقالت إيران -وفقا لنص الاتفاق- إنها لن تسعى لتحقيق «مزيد من التقدم في أنشطتها» في مفاعل أراك.

وقال ظريف للبرلمان في تصريحات بثتها قناة (برس.تي.في) التلفزيونية الإيرانية بعد ترجمتها «لن تزيد قدرة أراك. وهذا يعني أنه لن يجري انتاج وقود نووي جديد ولن تقام منشآت جديدة ولكن البناء سيستمر هناك.»

إلا أن خبراء قالوا إن ثغرة واضحة في النص قد تسمح لطهران ببناء مكونات خارج الموقع على أن يجري تركيبها في وقت لاحق في المفاعل النووي. ولم يتضح على الفور ما إذا كان ظريف يشير إلى ذلك أو إلى أنشطة تشييد أخرى.

وكانت طهران قالت إنها قد تفتتح المفاعل قريبا ربما العام المقبل. وهي تقول إن المفاعل لا يهدف إلا لإجراء أبحاث طبية ولكن دولا غربية تقول إنه يمكنه أيضا انتاج البلوتونيوم الذي يمكن استخدامه هو واليورانيوم المخصب في صنع قنبلة نووية.

وعلي صعيد غير بعيد عن الملف قال البيت الابيض مساء امس الاول ان فرض عقوبات اضافية على ايران سيقوض مصداقية واشنطن وان الفرصة الدبلوماسية الحالية يجب الا تتعقد بتشريع مزيد من العقوبات في هذه المرحلة. ورغم ان ادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما لا تريد ان يفرض الكونغرس مزيدا من العقوبات على ايران بيد أن ثمة اتفاق ديمقراطي جمهوري على أن الضغوط المتزايدة التي خضعت لها طهران هي التي جعلت الايرانيين يجلسون على طاولة المفاوضات.

وقال نائب المتحدث باسم البيت الابيض جورج ارنست في بيان صحافي «قد تكون هناك بعض الاختلافات الطفيفة حول الاساليب ولكن هدفنا النهائي واحد هو خفض القدرات النووية الايرانية».

واضاف «امامنا ستة اشهر مهمة جدا وهذه الفرصة الدبلوماسية يجب ان لا تتعقد بتشريع عقوبات اضافية في هذه المرحلة».

واوضح ان «فرض عقوبات اضافية سيقوض التعاون الذي تمتعنا به مع حلفائنا وشركائنا حول العالم» مضيفا ان مجرد التهديد من المشرعين الأمريكيين بفرض مزيد من العقوبات يجعل ايران متحفزة.

واكد «اننا ندرك والايرانيون كذلك أن هناك دعما قويا في مجلس الشيوخ لفرض عقوبات اضافية في حال فشلت ايران في متابعة هذه الفرصة الدبلوماسية».

وكان اوباما وفريقه اجروا عدة مكالمات هاتفية خلال الأيام القليلة الماضية مع اعضاء في الكونغرس في محاولة لتأكيد أهمية دورهم وشددوا عى اهمية عدم فرض مزيد من العقوبات على ايران.

وقال «نحن لا نعاقب لمجرد العقوبات.. اننا لا نعاقب الايرانيين بالتحديد من اجل ان نعاقبهم» مضيفا «ان هذه العقوبات هي للضغط على ايران لمواصلة متابعة الخيار الدبلوماسي الذي قدم فرصة دبلوماسية وعلينا متابعة ذلك».

غداة إعلان بكين إقامة منطقة دفاع جديدة في المنطقة

الجيش الأمريكي يتحدى الصين ويرسل طائرتين حربيتين إلى سينكاكو

واشنطن - وكالات : قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) امس الاول إن طائرتين حربيتين أمريكيتين حلقتا حول جزر متنازع عليها بين الصين واليابان في بحر الصين الشرقي دون إبلاغ بكين في تحد لإعلان الصين أن المنطقة تقع ضمن قطاع جديد للدفاع عن المجال الجوي.

وقال الكولونيل ستيف وارن المتحدث باسم البنتاجون مستخدما الاسم الذي تطلقه اليابان على الجزر المتنازع عليها «قمنا بعمليات في منطقة سينكاكو. واستمرينا في اتباع إجراءتنا العادية التي تشمل عدم الإبلاغ عن خطط الطيران وعدم الإعلان مسبقا من خلال اللاسلكي وعدم تسجيل الترددات التي نستخدمها.»

وأضاف أن الصين لم ترد.

ونشرت الصين في مطلع الأسبوع إحداثيات ما اسمته «منطقة تحديد الهوية للدفاع الجوي في بحر الصين الشرقي» وحذرت من انها ستتخذ «اجراءات دفاعية طارئة» ضد الطائرات التي تحجم عن الكشف عن هويتها بصورة صحيحة أثناء طيرانها في المجال الجوي.

وتغطي المنطقة معظم بحر الصين الشرقي وتشمل الأجواء الواقعة فوق الجزر المتنازع عليها مع اليابان.

وانتقدت الولايات المتحدة واليابان الخطوة الصينية بحدة ووصفها وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاجل بانها «محاولة مثيرة للقلاقل لتغيير الوضع القائم في المنطقة». وقال يوم السبت إن الولايات المتحدة لن تغير طريقة تنفيذ عملياتها في المنطقة.

وقال البيت الأبيض يوم الثلاثاء إن النزاع بين الصين واليابان على الجزر ينبغي أن يحل بالطرق الدبلوماسية.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست للصحفيين في كاليفورنيا حيث يقوم الرئيس باراك أوباما برحلة «السياسة التي أعلنتها الصينيون في مطلع الأسبوع تزيد اشتعال الموقف دون داع.»

وأضاف «هذا هو نوع الخلافات التي ينبغي ألا تعالج بالتهديدات أو باستخدام لغة مستفزة وإنما يمكن ويجب أن تحل دبلوماسيا.»

وقال خبراء إن الخطوة الصينية استهدفت التقليل من شأن زعم اليابان السيطرة الإدارية على المنطقة التي تضم جزرا صغيرة غير مأهولة تعرف في اليابان باسم سينكاكو وفي الصين باسم دياويو.

ولا تتخذ واشنطن موقفا من مسألة السيادة على الجزر لكنها تعترف بسيطرة اليابان إداريا عليها ولذلك فهي ملزمة بموجب معاهدة مع اليابان بالدفاع عنها في حالة نشوب صراع مسلح.

وقالت وزارة الدفاع الصينية يوم الاثنين إنها قدمت احتجاجا للسفارتين الأمريكية واليابانية في بكين ردا على انتقادات واشنطن وطوكيو.

وقالت وزارة الخارجية الصينية انها استدعت سفير اليابان وطالبت طوكيو «بالكف عن الكلمات والأفعال التي تخلق توترا وتضر الاستقرار الاقليمي». ومن ناحية أخرى استدعت طوكيو وسول دبلوماسيين صينيين للاحتجاج.

وعلاوة على ذلك أرسلت الصين حاملة الطائرات الوحيدة التي تملكها في مهمة تدريبية إلى بحر الصين الجنوبي امس الاول وسط نزاعات بحرية مع الفلبين ودول أخرى مجاورة ووسط التوتر بشان إعلان منطقة الدفاع الجوي.

ألمانيا: حزب «المستشارة» يتفق مع «الاشتراكي على تشكيل «ائتلافية»

برلين - «كونا»: ذكرت مصادر رسمية امس ان حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي المحافظ الذي تنتمي له المستشارة الالمانية انغيلا ميركل توصل إلى اتفاق مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي بشأن تشكيل حكومة ائتلافية بينهما.

وأضافت المصادر أن جولة مباحثات استمرت 17 ساعة وامتدت حتى الساعات الأولى من صباح الامس بين الجانبين تمخضت عن الاتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية.

وأشار إلى أن ميركل ورئيس الحزبين (الاشتراكي الديمقراطي) زيغمار غابرييل و(المسيحي الاجتماعي) البافاري هوست زيهوفر سيقدمون اليوم في برلين تفاصيل الاتفاق.

يذكر ان وضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق الحكومي يتطلب اجراء الحزب الاشتراكي الديمقراطي استفتاء لاعضائه مطلع ديسمبر المقبل

روسيا: اعتقال 15 من الإسلاميين المتشددين في موسكو

موسكو - «وكالات»: قالت وزارة الداخلية الروسية إن الشرطة القت القبض في العاصمة موسكو على 15 من الاسلاميين المتشددين، وصادرت كميات من المتفجرات والقنابل اليدوية والاسلحة كانت بحوزتهم.

واضافت الوزارة بأن هؤلاء اعتقلوا اثناء مداهمات في الساعات الاولى من صباح الامس نفذتها الشرطة على شقق سكنية شرقي موسكو.

وقال مسؤولون إنه تم العثور على ثلاث قنابل يدوية الصنع واجهزة تفجير ومواد لصنع المزيد من القنابل.

وقالت الشرطة من جانبها إن الاسلاميين المعتقلين ينتمون لجماعة «التكفير والهجرة» - وهي جماعة أسست في مصر في ستينيات القرن الماضي وحظرتها الحكومة الروسية في عام 2010.

ويعتقد ان الجماعة مرتبطة «بتنظيم القاعدة.»

يذكر ان الحكومة الروسية شددت اجراءات الامن في البلاد قبيل انطلاق دورة سوتشي للالعاب الاولمبية الشتوية في يناير المقبل.

ويقول مراقبون في موسكو إنه مع اقتراب دورة الالعاب الاولمبية الشتوية سيجذب القاء القبض على المجموعة الكثير من الاهتمام الدولي.

وفي الاعوام الاخيرة ادى النزاع بين القوات الروسية والانفصاليين الشيشان الى هجمات شنها اسلاميون.

وانتشر العنف في منطقة شمال القوقاز، بما في ذلك انغوشيا وداغستان ذاتا الاغلبية المسلمة، مما تسبب في مقتل المئات، ومن بينهم اعضاء في الحكومة وقوات الامن.

لاتفيا: رئيس الوزراء يتقدم باستقالته

ريجا - «وكالات»: أعلن رئيس وزراء لاتفيا، فالديس دومبروفسكيس امس استقالته، ومن ثم سقوط حكومته. بسبب الانهيار المميت الذي تعرض له مركز للتسوق.

وجاء إعلان رئيس الوزراء خلال اجتماع له مع الرئيس أنريس بيرزينس، بحسب ما أفادت به وسائل الأعلام في لاتفيا، ووسائل إعلام أخرى.

ونقلت وكالة دلفي للأنباء عنه قوله «إن البلاد بحاجة إلى حكومة تكون قادرة على حل تازم الوضع الذي نتج».

وكان نحو 54 شخصا على الأقل قد قتلوا عندما انهار مركز للتسوق الخميس.

وكان الرئيس بيرزينس قد وصف الكارثة التي وقعت في مركز ماكسيما للتسوق بانها «قتل»، وطالب الخبراء الأجانب بالتحقيق لمعرفة ما حدث بالفعل.

وقال متحدث باسم رئيس الوزراء لوكالة الأنباء الفرنسية قد قال امس إن «الحكومة تتحمل المسؤولية السياسية للماساة التي حدثت».

ويعد انهيار المركز أكبر حادث يلقى فيه عدد كبير من الضحايا حتفهم منذ استقلال لاتفيا عن روسيا في عام 1991.

وقد فتحت الشرطة تحقيقا جنائيا في ملابسات الحادث.

ويقول مراسلون إن مبنى المركز ربما صمم بطريقة سيئة بحيث لم يتحمل بناء حديقة على سطح البناية.

وتبلغ مساحة مركز التسوق، التابع لسلسلة متاجر ماكسيما، نحو 500 متر مربع، وقد أنشيء عام 2011.

وكان الحادث قد وقع في السادسة مساء بالتوقيت المحلي وهو ما رفع عدد الضحايا حيث يزيد عدد مرتادي المتجر بعد انتهاء أوقات العمل الرسمية للموظفين.

الهند: 7 قتلى بانفجار قنبلة في تاميل نادو

نيودلهي - «كونا»: قتل سبعة اشخاص بينهم ثلاث فتيات واصيب ثلاثة اخرون في انفجار قنبلة داخل منزل قريب من محطة (كاندانكولام) للطاقة النووية جنوب مقاطعة تاميل نادو الهندية جنوبي الهند.

واعلنت الشرطة الهندية امس أن الحادث وقع ليلة امس الاول في منزل قريب من المحطة النووية ما ادى الى سقوط قتلى وجرحى مشيرا الى قيام قوات الامن بتعزيز فوري لعناصرها في المكان.

واوضحت الشرطة في بيان ان قواتها قامت على الفور بتطويق مكان الانفجار حيث عثرت على قنبلتين اخريين قامت بابطال مفعولهما.

واضافت ان التحقيقات الأولية بينت ان تلك القنابل بدائية الصنع وكانت مخزنة بطريقة غير مشروعة في المنزل وانفجرت احداها بالخطأ.

يذكر ان محطة (كاندانكولام) من المشاريع الخاصة بالطاقة النووية لكن السكان نظموا سابقا عدة احتجاجات ضد هذه المحطة تحسبا لوقوع اي حادث يؤدي الى مخاطر صحية وبيئية واسعة النطاق.